

لمحات

[224] وأما الحسن بن عبداً أو عبداً، فهو ايضاً قمى، ولكنه مرمى بالغلو، وعلي بن سماعه، على ما بيناه ليس مذكوراً في كتب الرجال الا ان الشيخ - قدس سره - ذكر " الحسن بن سماعه " بدل " علي بن سماعه " 2 وهو كما قرأت واقفي، لم تثبت وثاقته، مع ان المفيد ايضاً أخرجها عن علي بن سماعه، وبذلك يضعف احتمال التحريف، ويقوي جهالة السند. ومثل هذا السند غير معتبر ايضاً فلا يعتمد عليه. وأما الحديث الثالث: فمحمد بن يحيى، هو أبو جعفر العطار القمي المذكور في سند الرواية الاولى، ومحمد بن أحمد، هو محمد بن أحمد بن يحيى، وهو وان كان جليل القدر ثقة في الحديث، إلا انه كان يروى عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل، ولا يبالي بمن اخذ. 3 وكان محمد بن الحسن الوليد، يستثني من روايته، ما رواه عن جماعة سماهم، وهو صاحب كتاب " نوار الحكمة "، كتاب يعرفه القميون بدية شبيب 4. ومحمد بن الحسين، هو ابن أبي الخطاب الهمداني، جليل من أصحابنا ثقة، عين، عظيم القدر، كثير الرواية. (2 _____ غيبة الشيخ ص 97. 3) يراجع في ذلك وغيره مما ذكرناه في هذه الرسالة من احوال الرجال الكتب الرجالية مثل جامع الرواة، والفهرست، ورجال العلامة والنجاشي والكشي، وتنقيح المقال، ومنهج المقال وغيرها. 4) شبيب فامى كان بقم له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن فشبهوا هذا الكتاب بذلك.]

*] _____